اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة

The Attitudes of Kindergarten School Teachers Towards the Kidsmart Program in Teaching and Learning in al-Rusaifa District

محمد احبيس الشلالفة
باحث/ وزارة التربية والتعليم/ الأردن

Muhammad Ihbeis Al-Shalalfa
Researcher\ The Ministry of Education\ Jordan
Mohammad.alshalalfh@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 27/ 3/ 2023، **تاريخ القبول:** 29/ 7/ 2023م.
Received: 29/ 7/ 2023, **Accepted:** 29/ 7/ 2023.
DOI: 10.33977/1182-014-042-010
E-ISSN: 2307-4655
https: //journals.qou.edu/index.php/nafsia
P-ISSN: 2307-4647

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج (كيدسمارت) في التعليم والتعلم، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ مجتمع الدراسة (1365) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (312) معلمة رياض الأطفال بمحافظة الرصيفة في الأردن، اختيرت العينة بطريقة العينة المتيسرة، وطبق الباحث أداة الدراسة المتمثلة باستبانة أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج (كيدسمارت) جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلاف دال إحصائيًا في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج (كيدسمارت) تعزى لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)، ووجود اختلاف في اتجاهاتهم نحو البرنامج تبعًا لمتغير سنوات الخبرة حيث كان الاختلاف لصالح (خمس سنوات فأقل)، ووجود اختلاف في اتجاهاتهم نحو البرنامج تبعًا لمتغير العمر حيث كان الاختلاف لصالح (20 – 30 عام)، كما توصلت الدراسة لعدد من التوصيات من أبرزها: ضرورة إشراك المعلمات في أي برنامج يتم طرحه من قبل وزارة التربية لما ينتج عنه زيادة دافعية المعلمات نحو مهنة التدريس وتقبل البرنامج الجديد.

الكلمات المفتاحية: برنامج كيدسمارت، الاتجاه، معلمة رياض الأطفال.

Abstract

The current study aims to identify the teachers' attitudes towards the Kidsmart program. The author uses the descriptive analytical approach, where the study population reached 1365 female teachers. The study sample comprises 312 female teachers in the lower basic stage in Rusifa governorate in Jordan. The sample was selected using the available sample method, and the researcher adopted a questionnaire and an essay question as the study tool. The results of the study revealed that the total degree of the teachers' attitudes in the higher basic stage towards the Kidsmart program was degree higher. There was no statistically significant difference in the attitudes of teachers of the higher basic stage towards the Kidsmart program due to the variables of gender, and educational qualification. Moreover, there is a difference in their attitudes towards the program depending on for the variable years of experience, where the difference was in favor of five years or less. The study detected a difference in their attitudes towards the program attributed to the variable of age. In addition, there is a difference was in favor of 2030- years. The study reached a number of recommendations, the most important of which included the necessity of involving teachers in any program offered by the Ministry of Education, the program department, which will be reflected on the teachers' motivation towards the teaching profession.

***Keywords**: Kidsmart program, attitude, Kindergarten teacher.*

المقدمة:

يُعد اللعب استعداداً فطرياً وطبيعياً عند الطفل ويُعَد ضرورة من ضروريات حياته كالأكل والنوم، فالطفل ليس في حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه في حاجة فقط إلى الإشراف والتوجيه، ويعد اللعب في مرحلة الطفولة شرطًا أساسيًا لتنمية قدراته العقلية والجسمية، ونموه الاجتماعي والوجداني.

ويعد اللعب نشاطاً مهماً يمارسه الطالب، ويسهم في تكوين شخصيته وقدراته العقلية؛ حيث يعد اللعب المدخل الأساس لنمو الطالب في الجوانب العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والأخلاقية، واللغوية، ويعود ذلك إلى أن التعلم باللعب يوفر بيئة تعليمية تساعد في تنمية التفكير لدى الطالب، وتستثير دافعيته للتعلم، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية، ونتيجة لهذه الأهمية أصبحت المناهج التربوية الحديثة تتبنى فكرة المناهج التربوية القائمة على التعلم باللعب، وخاصة في المرحلة الأساسية، التي تسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة وشاملة لجميع جوانب نمو الطالب (الحيلة، 2006). كما يعد اللعب أحد طرائق التدريس واستراتيجيتها التي تعتمد على التفاعل بين المعلم والطالب، وهذا بدوره يقع ضمن مواصفات طرائق التدريس واستراتيجيتها الفاعلة التي تهيئ الفرص والمواقف التعليمية المثيرة لاهتمام الطالب وتسهل تفاعله مع بيئة التعلم (Wirawani, 2015). لذلك تعد استراتيجيات التعلم القائمة على اللعب مهمة جدًا خصوصًا لطلاب رياض الأطفال لما لها من دور كبير في تشكيل شخصيتهم بأبعادها المختلفة لذلك فإن الألعاب التعليمية تؤدي دورًا فعالًا في تعلم الطفل متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها (الصمادي، 2010). فمن خلال الألعاب يستطيع الأهل أو المعلم أن يتعرف على ما يشعر به الطفل نحو الأشياء الأمر الذي يسهل إيصال المعلومات لديهم، كما يعد اللعب أيضًا طريقة علاجية يلجأ إليها التربويون لحل الكثير من مشكلات الطلبة السلوكية (بدير، 2008). وبالرجوع إلى تاريخ اللعب نجد أن أفلاطون كان أول من أشار إلى أن اللعب له قيمة عملية، وذلك من خلال كتابه القانون من خلال تقديم المواد المحسوسة للأطفال لمساعدتهم على تعلم الحساب. كما نادى أرسطو أيضًا إلى التعلم من خلال اللعب، لأن اللعب يساعد الأطفال في التعرف إلى المهن، ويساعد في تشكيل الميول المهنية للأطفال (الحريري، 2010). فالتعلم من خلال الألعاب لدى مرحلة رياض الأطفال له أثر كبير في زيادة دافعيتهم نحو التعلم لأنه طريقة الطفل الوحيدة للتعلم وإجراء التجارب، ويساعده في فهم ما يحيط به، كما أنه يجعل الطفل يشعر بالسعادة، وذلك بسبب احتواءه على الكثير من الخبرات الجديدة عليه، ولمساعدته في إعادة تشكيل خبراته السابقة. كما يساعد التعلم من خلال الألعاب الطلبة على تعلم المفاهيم الرياضية بشكل سهل وتجريبي عملي الأمر، الذي يعمل على إكتساب الطلبة للمهارات العلمية، ومهارات التفكير، والتعامل مع المعرفة ذات الطبيعة الرقمية الأمر الذي بدوره يعمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو تحسين التعليم (Ghanbari et al.,)، (Vos et al., 2011).

ونظرًا لأهمية اللعب وما يحويه من فوائد تعلمية وتعليمية قامت الحكومة الأردنية الهاشمية الممثلة بوزارة التربية والتعليم الأردنية بالسعي الدؤوب نحو التطور والتطوير بالعملية التعليمية من خلال تبنيها لبرنامج كيدسمارت العالمي الذي يقوم على استثمار البيئة الممتعة والمرحة للأطفال وإدخالها إلى المنهاج الدراسي بشكل ممتع بعيدًا عن الروتين والملل وفيما يلي شرحًا مفصلًا عن ذلك البرنامج.

برنامج كيد سمارت

بدأت شركة (IBM) بتقديم برمجية كيدسمارت وتوزيعها في عام 1999 واستثمرت (40) مليون دولار لإنتاج برمجية كيدسمارت، وقد تبرعت شركة IBM ب(20000) وحدة كيدسمارت لأكثر من (50) بلدًا في جميع أنحاء العالم وتم توزيع (4500) وحدة بأوروبا، واستفاد منها اكثر من (200000) طفل. وفي عام (2000) تم التبرع بعدد من وحدات كيدسمارت لتسعة بلدان، وعام (2004) تم التبرع لثلاثة وعشرين بلداً، وقد تلقى (9000) من ممارسي التعليم المبكر التدريب في التعليم والتعلم من تكنوالوجيا المعلومات والإتصالات كنتيجة مباشرة للبرمجية (Siraj-Blatchford, & Siraj-Blatchford, 2004)

وفي عام (2008 - 2009) كان هناك تعاون بين شركة (IBM) ومركز PACER لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال الطبيعيين على التعلم في بيئات شاملة، حيث قدم المشروع الفرصة للمهنيين واولياء الأمور لمعرفة المزيد عن دمج التكنولوجيا في الصول الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة. (Ajlouni & Aljarrah,2011)

وقد وضعت شركة IBM برمجية كيدسمارت للمساهمة والمساندة في مجالين مهمين وهما: للمساعدة في سد الفجوة الرقمية في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب حيث أن البرمجية تعكس حقيقة أن الاطفال يعيشون الأن في بيئة وسائل الإعلام الغنية (Siraj-Blatchford & Siraj-Blatchford, 2004).

وتعد وحدة كيدسمارت: هي عبارة عن وحدة مصنوعة من مادة البلاستيك المقوى بألوان جذابة ومقاييس تتناسب مع أحجام الاطفال يوضع بداخلها جهاز حاسوب يظهر منه الشاشة، ولوحة مفاتيح ثابتة تعمل من خلال اللمس، والفأرة مصنوعة لتناسب أيدي الأطفال الصغيرة ذات ألوان وتصاميم جذابة، أما الكرسي فقد صُمم بطريقة تمكن طفلين أو أكثر للعمل معاً وذلك بهدف تعزيز التعلم التعاوني والتشاركي، وتخلو الوحدة من الزوايا الحادة (إدارة التعليم العام، 2012).

دخول كيدسمارت إلى رياض الأطفال الحكومة في الأردن:

في توثيق التجربة الأردنية في توظيف التكنولوجيا لتطوير تفكير الأطفال وتمكينهم من تطوير اتجاهات إيجابية نحو التعلم وتهيئتهم للحياة المستقبلية في عالم قائم على المعرفة، قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بعقد اتفاقية مع شركة IBM تتعلق ببرمجية كيدسمارت للتعليم المبكر في عام 2003؛ وبدأ تطبيقها في عام 2004. وتعد برمجية كيدسمارت من أهم المشاريع وأحدثها المطبقة حاليًا على رياض الأطفال الحكومية في الأردن (AL- 2009 Natour & AL-Ajloni)

وتشمل مبادرة كيدسمارت التبرع بأجهزة مصممة خصيصًا للأطفال الصغار من قبل شركة IBM للتعليم المبكر بالتعاون مع شركة (LittleTikes) التي تقوم بتصنيع معدات الأطفال، حيث صممت هذه الاجهزة لمواكبة عصر التكنولوجيا، حيث بمقدور الأطفال استخدام الجهاز بإستقلالية، فهو يسمح للأطفال بتطوير قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم، وبطريقة تجعل الطفل يعي أن الحاسوب هو أحدى الطرق التي من خلالها يستطيع انجاز المهام والأنشطة، وبطريقة تتضمن تدريب الأطفال على مهارات تعليمية مختلفة مثل حل المشكلات والإستقصاء، وتستطيع المعلمة ايجاد روابط بين البرمجية والمنهاج المطبق لدعم لأبعاد التعليمية وتعزيزها (إدارة التعليم العام، 2012).

تحتوي برمجية كيدسمارت العديد من الأنشطة المختلفة في المواد التعليمية التالية (العلوم والفنون والموسيقى والرياضيات وما إلى ذلك)، وفيما يأتي عرض موجز للمواد التي تهتم برمجية كيدسمارت بتدريسها:

منزل الرياضيات

يحتوي برنامج منزل الرياضيات على ساعات متواصلة من اللعب والتعليم والشخصيات الملونة والموسيقى الساحرة والابتسامات والضحكات. من خلال سبع ألعاب يغلب عليها جو اللعب والمرح يتعلم الأطفال الصغار الأرقام، والحساب، والجمع، والطرح، والأنماط، وحل المشكلات، والأحجام، والأشكال الهندسية، وغير ذلك الكثير. من الألعاب السبعة المتاحة هناك ستة ألعاب بها وضع الاستكشاف ووضع التدريب بحيث يجرب الأطفال أساليب التفكير المختلفة (عدة إجابات صحيحة) وأساليب التفكير المتقاربة (أفضل إجابة). وتساعد تلك الألعاب على إرساء أسس مفاهيم الرياضيات، ومهارات التفكير التي يحتاج إليها الأطفال لفهم العالم، وتفسير ما يحدث من حولهم. كما تمنحهم فرصة ثبات المفاهيم الرياضية التي تعلموها، وصعوبة نسيانها لأنها ارتبطت بمواقف أصبحت مقترنة باللاشعور وأصبح من السهولة على الطفل تطبيقها بشكل عملي؛ لأنه تعملها بشكل تجريبي ممتع، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير مشاعر التحكم والثقة بالنفس. فاستخدام الكمبيوتر كأداة يمنح الأطفال الشعور بالإنجاز والمهارة كلما أبدعوا ولعبوا وتعلموا (Brown, 2005).

منزل العلوم فمن خلال الشخصيات الملونة والصور المتحركة والأصوات المألوفة والموسيقى المشتركة تحفز لعبة منزل العلوم حب الاستطلاع عند الأطفال وتصقل الإحساس بالدهشة والمتعة في اكتشاف عالم المعرفة الذي يحيط بهم. كما تقدم لعبة منزل العلوم خمس ألعاب شيقة تساعد الأطفال التمرن على التصنيف والترتيب والملاحظة والتنبؤ والإنشاء. حيث يتعلم الأطفال التصنيف العلمي البسيط ويكتشفون كيف تعيش النباتات والحيوانات وتتفاعل مع بعضها البعض في بيئة البركة. فالأطفال يتعلمون من خلال هذه اللعبة صناعة الألعاب والآلات للطباعة والقراءة وطباعة "دفتر المعلومات" الذي يحوي معلومات هامة عن الحيوانات (إدارة التعليم العام ،2012).

ويحتوي هذا المنزل على أربع ألعاب تحتوي على وضع

الاستكشاف ووضع التدريب حتى يستخدم الأطفال أساليب التفكير المختلفة. وهذه التجارب تساعد الأطفال على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير المنطقي لديهم. فعندما تلتقي التقنية المتطورة التي تتيح التعليمات المنطوقة للأطفال الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة مع أفضل المناهج التربوية تسهل مهمة الأطفال الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة بالتعامل مع التقنية أو اللعبة بشكل مستقل دون الحاجة إلى تدخل خارجي، فاستخدام الكمبيوتر كأداة يمنح الأطفال الشعور بالإنجاز والمهارة كلما ابتكروا ولعبوا وتعلموا (الحيلة، 2006).

منزل الاجتماعيات:

تحتوي لعبة منزل الاجتماعيات على خمس ألعاب تسحر الأطفال بما فيها من موسيقى جميلة وألعاب تفاعلية يدوية ومجموعة من الشخصيات الطيبة الناطقة. وتعمل الألعاب على تنمية مهارات إدراك الزمن والجغرافيا، وترسخ في نفوس الأطفال الأساس القوي الذي يبنون عليه دراساتهم الاجتماعية. ومن خلال لعبة منزل الاجتماعيات يتعود الأطفال: على تحديد الوقت، واستكشاف فكرة مرور الوقت والوحدات الزمنية المستخدمة في القياس والتعرف الى العلاقات بين الأرض والكون وعلى خريطة العالم وأيضًا تحديد القارات والمحيطات ومعالم العالم وأسمائها، بالإضافة إلى تنمية مهارات استخدام الخرائط والاتجاهات (الأصلية والفرعية)، وكذلك ربط منظور الخريطة من «عين الطائر» بالمنظور من «مقعد السائق»، والتعرف الى مقياس رسم الخرائط، واستكشاف العلاقات بين الخريطة ومناظر «الحياة الحقيقية»، والإبداع وغير ذلك الكثير. وهنا يرى كل من كوتيس وبروموليت ويلسون (Coates & Pimlott-Wilson,2019) على أهمية الألعاب التي تتطلب عمل تجريبي من الطفل لما في ذلك في تنمية المهارات المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والبدنية لدى الطفل، والتدريب على مهارات العمل الجماعي والتعاون والابتعاد عن الروتين التقليدي الذي يجعل من التعلم والتعليم وسيلة ممتعة وفعالة، كما يتيح للأطفال الاستكشاف الحر وتوجيه التعليم، أو التعلم من خلال الطلب والرد بلطف. ومن الممكن تخصيص صعوبة الألعاب لضمان مواجهة الأطفال لأسئلة صعبة دون أن يشعروا بالإحباط، فاستخدام الكمبيوتر كأداة يمنح الأطفال الشعور بالإنجاز والمهارة كلما ابتكروا ولعبوا وتعلموا.

1. مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة

تتميز مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة (1) بالتنوع والثراء الفكريين. فذكاء الطفل الموسيقي/الإيقاعي يتألق بتشغيل لعبة اللقلق وآلة الإكسليفون ويُصقل إدراكه البصري/المكاني بتشغيل لعبة الكرات الطائرة والأشكال الطائرة، أما تفكيره المنطقي/الرياضي فيُصقل بتشغيل لعبة متجر الكائنات المطاطية ومصنع الطيور. وفي المجالات التي لا يتمتع الأطفال فيها بموهبة فطرية تقدم مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة اولا خبرات تنشأ فيها الثقة بالنفس ويترعرع فيها حب الاستكشاف والإبداع ويتكلل فيها الإصرار بالنجاح. تركز مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة اولا الانتباه على الكيفية التي يتعلم بها الأطفال. هل يتميز أحد الأطفال بقدرته على تذكر ما يراه أو ما يسمعه؟ كيف يتلقى الأطفال التعليم؟ هل «يخمنون ويختبرون»؟ عند «اكتشاف» إحدى الحقائق، هل يستخدمون المعلومات بشكل آخر «لاستكشاف ما يحدث»؟ هل يفضل الأطفال تلقي طلبات الكائنات المطاطية عبر الباب (سمعيًا وبصريًا) أم عبر الهاتف (سمعيًا فقط) أم عبر الفاكس (بصريًا فقط)؟ إن مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة (1) تطور مستوى التعليم في كل نقاط القوة لدى كل طفل بينما تشجع النمو في الجوانب الأخرى في نفس الوقت. وهنا يؤكد كل من ويرنباشر واخرون (Wernbacher et al., 2012) على أهمية الألعاب التعليمية لطلبة المرحلة الأساية الدنيا لما توفره من تجربة واقعية للتعلم القائم على حل المشكلات الذي لا يمكن تكراره في الفصول الدراسية التقليدية، فالتعلم غير التقليدي في بيئات جذابة ممتعة محسوسة تراعي مستوى ادراك طلبة مرحلة رياض الأطفال وتفكيرهم تكون أكثر فائدة وعمق.

2. مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة

تتميز مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة (2) بالتنوع والثراء الفكريين. فنظرة المجتمع التقليدية للذكاء على أنه عامل فردي قابل للقياس يبشر بنجاح الفرد في المستقبل بدأت تزداد اتساعًا وشمولًا لتشمل الإمكانات البشرية باعتبارها تتكون من عوامل ذكاء متعددة. ومن الملاحظ أن الذكاء الموسيقي/الإيقاعي يزداد قوة عند تعلم الأطفال مع نغمات اللقلق حبوب أو تأليف الألحان الإيقاعية للقرد ميمون لكي يعزفها هو وفرقته، وأن الذكاء البصري/المكاني عند استكشاف الأطفال لعبة الأشكال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد أو لعبة الثعبان. فكل لعبة مصممة لتصبح أداة عقلية قوية تساعد على صقل النمو الفكري للأطفال وزيادته. تقدم مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة خبرات تنشأ فيها الثقة بالنفس ويترعرع فيها حب الاستكشاف والإبداع ويتكلل فيها الإصرار بالنجاح. وهنا يؤكد كل من رومان واخرون (Ramani et al., 2019) على أهمية الألعاب التدريبية القائمة على الكمبيوتر اللوحي؛ لأنها تتيح للأطفال في مرحلة مبكرة التدرب على التعامل مع الأدوات الجديدة الموجودة في لعبة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثيتها ، وألعاب الذاكرة أيضًا والتي تشمل بدورها لعبة المطابقة البصرية (أن يتذكر أحد الأطفال ما يراه)، ولعبة المطابقة السمعية (أن يتذكر طفلًا آخر ما سمعه) والذي يمكن المعلم من مراقبة التقدم باستخدام مستويات صعوبة الخيارين "ما ترى" و"ما تسمع".

3. مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة

مثل بقية الألعاب تتمتع مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة (3) بالتنوع والثراء الفكري. فالمعلومات تتزايد وتتضاعف بسرعة رهيبة حتى أننا إذا أردنا تعليم الأطفال كل المعلومات والحقائق التي سيحتاجونها في المستقبل، فإننا لا نستطيع ذلك. ولكن يمكننا مع ذلك تطوير مجموعة كبيرة من مهارات التفكير رفيعة المستوى التي تتيح لهم التعامل بفعالية مع المعلومات، والتفكير الصائب، والنجاح في حل المشكلات. ويتمتع عقل الطفل الصغير بإمكانات مذهلة، وخاصة عند تغذيته بالتمرينات التي تحفز ملكات التفكير لديه من خلال التفكير المنطقي والإبداع والاستكشاف. صممت مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة للأطفال من(8 – 12) عامًا لتطوير مهارات حل المشكلات، والتعرف الى العناصر الأساسية لبرمجة الكمبيوتر والاستفادة من التفكير الإستقرائي، والإستدلالي، واستكشاف المفاهيم الفيزيائية البسيطة مثل الاحتكاك والجاذبية والحركة والقصور الذاتي. وتعد مجموعة ألعاب الكائنات العاقلة

3 مليئة بفرص التعلم الغنية للأطفال الذين يتعلمون وحدهم، أو مع أطفال آخرين، أو مع معلم، شجع الأطفال على الحديث عما ابتكروه، وشرح المشكلات الذهنية التي واجهتهم. ربما لاحظت قوة التعليل في لعبة الأخطبوط ولعبة الكائنات المطاطية، أو تطوير مهارات التفكير المكاني والتتابعي في لعبة عرض الاستراحة ولعبة الكائنات الفضائية أو تطوير ملكة التجربة وتوقع النتائج في لعبة أدوات التقطيع (إدارة التعليم العام، 2012).

الاتجاهات وتعريفها:

إنه من الملاحظ بأن للإنسان اتجاهات عدة نحو المواضيع والقضايا التي يتعرض لها إن كان في عمله، أو دراسته، أو في علاقاته الاجتماعية، كما يمكن للاتجاه أن يكون أي شيء له وجود، أو حضور سيكولوجي نفسي في حياة أي شخص، وإننا في بعض الأحيان نجد اتجاهاتك الإنسان متسقة، ومنسجمة مع بعضها بعضًا وأحيانًا نجدها غير متسقة وغير منسجمة، إلا أن الغالبية العظمى من الناس يحاولون السعي إلى خلق حالة من الانسجام والتآلف في المعتقدات والاتجاهات، وبالتالي السلوكيات، وإن حدث غير ذلك فمن الممكن أن تحدث حالة من التوتر، أو الاستثارة تدفع الناس إلى تعديل، أو تغيير لهذه المكونات حتى تعود منسجمة ومتسقة؛ فمثلًا إذا كان اعتقاد بعض الناس بأن السفر بالطائرة أكثر أمانًا من السفر بالسيارة، فستنشأ اتجاهات إيجابية نحو الطائرة، ومؤاتية للطائرات والمطارات، وفي هذه الحالة تبدو اتجاهاتنا ناشئة بشكل طبيعي من المعتقدات التي نؤيدها، ويترتب على ذلك أنه كلما اعتقد المرء في صحة شيء – نتيجة للترغيب والحض – فإن درجة تفضيله تتغير كذلك (عبد الله، 1998).

ويبدو أن هربرت سبنسر (H. Spencer) الفيلسوف الإنجليزي الوارد في سويف (1983) كان من السابقين إلى تعريف هذا الاصطلاح واستخدامه، وذلك في كتابه المسمى (المبادئ الأولى) سنة (1862)، فقال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل، أو نشارك فيه.

أما هايز وتوماس (Hayes & Thomas, 1996) فقد عرف الاتجاه بأنه ميل أو استعداد منظم للاستجابة المحبذة أو غير المحبذة تجاه موضوع أو حالة معينة.

وعرف كل من إيجلي وشيكن (Eagley & Chaiken, 1993) وروبن (Rubin, 1985)، وروبيرت (Robert, 1986)، الاتجاه بأنه مجموعة من المفاهيم والمعلومات والأفعال والميول والعواطف التي تجعلنا نفضل أو لا نفضل أشخاصًا معينين أو مجموعات أو أفكارًا أو أنشطة، يعبر عنها بالتقييم لموضوع معين، حيث يشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواءاً أكانت صريحة أم ضمنية.

ويعرف كروس وآخرون (Cross, et al., 2004) الاتجاه بأنه الانطباع الذي يبديه الشخص سلبًا أو إيجابًا نحو موضوع ما.

أما الزغلول (2005)، فقد عرف الاتجاه بأنه حالة وجدانية داخلية متعلمة ذات ثبات نسبي، تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف؛ حيث تدفعه تلك الحالة أحيانًا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكات كما أنها تؤثر في اختيار الفرد للسلوك، أو عدمه نحو موضوع، أو شخص أو شيء معين، وقد تكون الاستجابة قوية أو ضعيفة، وأيضًا سلبية، أو إيجابية، أو محايدة، كما أنها قابلة للتعديل، أو التغيير وفقًا لمبادئ التعلم.

وأخيراً عرف زيتون (2004) الاتجاه بأنه شعور الفرد الثابت نسبيًا، الذي يحدد استجابته العاطفية، التي تظهر في الآراء، نحو موضوع معين، أو قضية معينة بالقبول، أو الرفض.

وفي ضوء ما تقدم يمكننا تعريف الاتجاه بأنه حالة وجدانية داخلية متعلمة أو استعداد منظم للسلوك والاستجابة المحبذة، أو غير المحبذة، ذات ثبات نسبي تتكون لدينا بناء على ما يوجد من معتقدات، أو تصورات، أو معلومات، أو عواطف تجعلنا نفضل، أو لا نفضل أشخاصًا معينين، أو مجموعات، أو أفكارًا أو أنشطة، من خلال استجاباتنا نحو موضوع، أو شخص، أو شيء معين، وقد تكون استجاباتنا إيجابية أو سلبية أو محايدة، قوية، أو ضعيفة، كما أنها قابلة للتعديل، أو التغيير وفقًا لمبادئ التعلم، كما يعبر عن الاستجابات بالتقييم لموضوع معين، حيث يشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء كانت صريحة أو ضمنية، كما يعرف الإتجاه على أنه ميل والميل بأنه اتجاه.

ويرى مس جلر (McGuire, 1986) بأنه على الرغم من انتشار مفهوم الاتجاهات في العلوم الاجتماعية، إلا أنه يتركز بشكل أكبر في علم النفس الاجتماعي، ومحدود في العلوم الأخرى.

كما إن الاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد، ووسيلة لتفسير السلوك، كما أنها من المؤثرات القوية على السلوك الظاهر للفرد؛ إذ يتأثر الفرد بسلوك الأفراد نحو الأمور وموقفهم منها، بما لديهم من اتجاهات إيجابية، أو سلبية تتكون نتيجة التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته، كما أنها تشكل الإطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه نحو الأمور والمواقف التي يتعامل معها؛ فهي ظاهرة وخفية، وفردية وجماعية، مكتسبة ومتعلمة، ولا تولد مع الفرد، ويمكن تقديرها وقياسها، وبالتالي تعديلها بالطرائق المناسبة لإحداث التغيير المطلوب (قطامي وعدس، 2002).

ويكتسب الإنسان قيمه واتجاهاته نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية، من خلال العوامل الاجتماعية، والنفسية السائدة لدى الأسرة، التي تعتبر بمثابة النواة الأساسية في تشكيل اتجاهات الفرد، ومن خلال ما يتكون لدى الفرد أثناء نموه من اتجاهات إيجابية، أو سلبية نحو الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، والمواقف، والموضوعات الاجتماعية، لأن تنمية الاتجاهات المرغوبة هدفًا أساسيًا وهامًا من أهداف التربية عمومًا، والتربية العملية خصوصًا في مختلف المراحل التعليمية، كما إنها لا تقل أهمية عن تطوير مهارات التفكير العلمي واكتساب المعرفة العلمية؛ لذلك يرى بعض المربين بأن تنمية الاتجاهات تعتبر الهدف الأساسي للتربية العملية؛ لما تلعبه من دور كموجهات لسلوك المتعلم، ويعتمد عليها بالتنبؤ بسلوكه العلمي (Bruckmann & Carvalho, 2018).

ولتركيز التربية العملية على تنمية الاتجاهات، يأتي الاهتمام من معظم المربيين على تنمية الاتجاهات المرغوبة وغرسها، إلا أن الاهتمام ما يزال متمركزًا في المجال المعرفي دون المجالين

الآخرين، الإنفعالي، والمهاري؛ لأن الأبحاث في علم النفس ركزت على الجانب المعرفي فيما يتعلق بالاتجاهات، لكن قياس نواتج التعلم في المجال الانفعالي وتقويمها، لا يحظى بالاهتمام الكبير إذا ما قورن بالمجال المعرفي؛ لأن الاتجاهات تعد وفقًا للنظريات المعرفية بمثابة شبكات مترابطة تعمل كتمثيلات عقلية داخل العقل، وتتكون هذه التمثيلات من وحدات معرفية التي ترتبط أو تتصل بوحدات وجدانية، ونجد هذه الروابط أو الوصلات داخل الإتجاه، وكذلك بين الاتجاهات المختلفة. ومن خلال عملية انتشار التنشيط ترتبط الوحدات القديمة (المعرفية والانفعالية) بعناصر جديدة، مما يسبب ظهور اتجاه جديد نحو موضوع ما، نتيجة ارتباطه باتجاه قديم، لذلك يمكن وصف الاتجاهات المعرفية في علم النفس بأنها مملية وموروثة تعطي إشارات بيئية ذات معنى (Tesser & Shaf-fer, 1990)؛ (Zanna & Rempel,1988) .

ولأهمية تنمية الاتجاهات، يشير الأدب التربوي إلى أن المسؤولية تقع على المعلم، في لعب دور أساسي بتنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلبة، سعيًا وراء تكوين المواطن الذي يهتم بالتعلم المستمر؛ لأن تجاهل الاهتمام بالاتجاهات العلمية، يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة، كفقدان الطلبة لاهتمامهم بالعلم والعلوم في الوقت الذي تتسارع فيه التطورات العلمية بشكل غير مسبوق في تاريخ البشرية، إلا إن التركيز على تنمية الاتجاهات العلمية، يؤدي إلى مجاراة التقدم والتطور العلمي، الذي يساعد على تقدم الأمة وتطورها (Zacharia et al; 2005)؛ (Simpson & Oliver, 1985).

ويرى كل من وايرنج (Wareing, 1990)، والزبيدي (2003) بأن الاتجاهات تلعب دورًا كبيرًا في حياة الفرد، كدافع للسلوك في مجالات الحياة المختلفة، وتكمن أهميته في علم النفس التربوي، في معرفة اتجاه الفرد نحو موقف، أو موضوع معين الذي يساعد على التنبؤ بسلوك الفرد وتوجيهه، فمثلًا الفرد الذي يتمتع باتجاه موجب نحو موضوع معين، يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان اتجاهه سالباً نحوه.

ونظراً لأهمية برمجية كيدسمارت على مستوى الميدان التربوي من خلال إضافة متعة التعلم لدى الاطفال بعيداً عن الروتين والملل فقد اهتم الباحثون بدراسة وتقصي اتجاه المعلمات نحو تلك البرمجية ونبدؤها بدراسة قامت بها الغامدي (Alghamdi, 2022) (هدفت التعرف الى اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا والإنترنت في المدارس السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من (346) معلماً. وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت بالتعليم.

بينما قام هاكمان وآخرون (Hackman et al., 2021) بدراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين بالمدارس في ليبيريا اتجاه استخدام التكنولوجيا بالتعليم. وقد تكونت عينة الدراسة من (194) معلماً. وقد استخدم الباحثين المقابلة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا بالتعليم يرفع من كفاءة المعلمين بالتدريس الأمر الذي يحببهم بمهنة التعليم، ويزيد من دافعيتهم نحوها.

وقام الخصاونة (Khasawneh, 2021) بدراسة هدفت إلى التعرف الى اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية من ذوي صعوبات التعلم في محافظة إربد بالأردن نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم. تكون مجتمع الدراسة من (60) معلماً ومعلمة، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وبلغ عدد أفراد العينة (30) معلماً ومعلمة. لتحقيق أهداف الدراسة، طُوّر استبيان لقياس اتجاهات معلمي صعوبة التعلم في اللغة الإنجليزية اتجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات. أظهرت النتائج أن مدرسي اللغة الإنجليزية يميلون إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات على مستوى عالٍ، من وجهة نظرهم.

وهدفت دراسة تولينج واخرون (Tuuling, et al., 2019) إلى التعرف الى اتجاهات المعلمين نحو التعلم باللعب (بالهواء الطلق) في مراكز الطفولة المبكرة في استونيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (147) معلماً. وقد استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يجدون التعلم باللعب (الهواء الطلق) مهماً جداً لما له من أثر جيد على تحسن نمو الاطفال، ودافعيتهم نحو التعلم.

وهدفت دراسة دوجان ألتن (Dogan Altun, 2018) إلى التعرف على اتجاهات معلمين رياض الأطفال نحو استخدام التعلم باللعب بتدريس أطفال الروضة في تركيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (55) معلماً. وقد استخدم الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة، و أسفرت نتائج الدراسة إلى شعور المعلمين بدافعية أكبر نحو تدريس الأطفال بسبب زيادة تعاون الطلاب وانخفاض شعورهم بالقلق اتجاه المادة الدراسية.

بينما قام هاتزيجانا وكالاتزيدس (Hatzigianni & Kalaitzi-dis, 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف الى اتجاهات معلمين الطفولة المبكرة نحو استخدام تقنيات الشاشة التي تعمل باللمس في تعليم الأطفال بتركيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (54) معلمًا. وقد استخدمت المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين تتطور بشكل إيجابي نحو أهمية استخدام التعلم باللعب للأطفال نتيجة لسرعة تعلمهم، وزيادة الدافعية لديهم أثناء التعلم.

وهدفت دراسة ماهجن (Mahajan, 2016) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا والألعاب بتدريس الطلبة بنوربو . وقد تكونت عينة الدراسة من (100) معلم. وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا والألعاب بتدريس الطلبة.

بينما هدفت دراسة كوهيرسين واخرون (Cohrssen et al., 2016) إلى التعرف الى اتجاهات معلمين رياض الأطفال في مدرسة ملبورن في أستراليا نحو استخدام البرامج القائمة على التدريس باللعب للمهارات الحسابية والرياضية. وقد تكونت عينة الدراسة من (48) معلمًا لمرحلة الطفولة المبكرة. وقد استخدمت المقابلة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن في أداء المعلمين نحو الأفضل الذي كان نتيجة تحسن دافعية الأطفال عند استخدام التعلم باللعب كطريقة تدريس.

وهدفت دراسة بوقاتيك (Bogatić, 2014) إلى التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام اللعب في التدريس

بكرواتيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (30) معلمة. وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم باللعب.

بينما قام مزرب (Mizrap, 2012) بدراسة هدفت التعرف الى اتجاهات معلمي رياض الأطفال نحو تدريس منهاج العلوم من خلال اللعب (تجارب مرحة) في تركيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (94) معلمًا. واستخدمت المقابلة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إدراك المعلمين لأهمية استخدام اللعب (التجارب المرحة) بتدريس العلوم لما له من أثر ايجابي على الطلاب من خلال قدرتهم على الاستكشاف بشكل أفضل، والقدرة على إدراك علاقات السبب والنتيجة بشكل فاعل ونشط.

وقام بونكي (Boehncke, 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف الى اتجاهات معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور اتجاه برمجية كيدسمارت بنيوزلندا. وقد تكون مجتمع الدراسة من (278) من أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال. وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن برمجية كيدسمارت كوسيلة إعلامية تربوية امنة وممتعة ومفيدة.

وقام الناطور والعجلوني (ALNatour & Ajlouni, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف الى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام التكنولوجيا بتدريس طلبة الروضة بالأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (266) معلمة. وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعلمات يشعرن بالراحة عند استخدامهن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بينما قامت ليتشانا (Latchanna,2009) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو استخدام أساليب التعلم النشط في أثيوبيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (23) معلما. وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أساليب التعلم النشط له أثر إيجابي في تعلم الطلبة وزيادة دافعيتهم اتجاه المادة الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تحتل الدراسة الحالية مكانةً مهمةً كونها تهتم باتجاهات المعلمات نحو البرنامج المطبق على الطلبة بشكل مثير للانتباه أما باقي الدراسات الأخرى فلم تركز على اتجاهات المعلمين بهذا الشكل الموجود في الدراسة الحالية.

ومن خلال مراجعة عدد من الدراسات السابقة؛ فإنها تتفق مع الدراسة الحالية في أدواتها المتمثلة في استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة في كل منها، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة (Mizrap, 2012)، ودراسة (Cohrssen et al., 2016) ودراسة (Hatzigianni, Kalaitzidis 2018)، ودراسة (Hackmana., ,2021) والتي استخدم فيها المقابلة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

وفيما يتعلق بالمنهج المتبع (المنهج الوصفي)، فتتفق الدراسة الحالية باستخدامه مع الدراسات التي تم مراجعتها، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى باختيارها عينة يفوق عدد أفرادها (90) مبحوثاً، عدا (Latchanna, 2009)، ودراسة (Bogatić, 2014)، ودراسة (Cohrssen, et al.,2016) ودراسة (Hatzigianni, Kalaitzidis 2018)، ودراسة (Dogan Altun, 2018) ودراسة (Khasawneh,2021) التي اختاروا فيها عينة لا يتجاوز عدد أفراد عينتها ال(55) مبحوثًا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يحفل الأدب التربوي العالمي والعربي في مجال تكنولوجيا التعليم بالعديد من الدراسات التي بحثت في تقصي ومعرفة المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة، ولما كان كيدسمارت أحد تلك البرمجيات العالمية المستخدمة في رياض الأطفال الأردنية فإن هذا يستدعي البحث عن أفضل الطرائق والوسائل التعليمية التي من شأنها دعم الطلبة لتعلم فاعل يمكن الطلبة من التعلم بفاعلية ولا يتحقق التعلم بفاعلية من خلال برمجية كيدسمارت إلا من خلال أخذ تغذية راجعة حقيقية وواقعية من خلال التعرف الى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تلك البرمجية. فإن هذا الأمر دفع بالباحث كي يبحث عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت من أجل أخذ تغذية راجعة حقيقية وصحيحة للبرنامج، ومن أجل إيجاد

حلول للثغرات الموجودة بالبرنامج من خلال فحص اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو البرنامج. **من أجل ذلك كله حاول الباحث الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، وهو:**

◄ **ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة؟**

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

◄ هل تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف مكان السكن؟

◄ هل تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف سنوات الخبرة؟

◄ هل تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى)؟

◄ هل تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف العمر (20 – 30، 30 – 40،40 – 50، 50 – فأعلى؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف مكان السكن.
2. التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف سنوات الخبرة.

3. التعرف الى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).

4. التعرف الى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف العمر (20 – 30 ، 30 – 40،40 –فأعلى).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجانبين النظري والتطبيقي:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة الحالية كونها الأولى في حدود علم الباحث التي تهدف التعرف الى اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة. كما تتجلى في محاولة العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجه عملية صياغة الأهداف والبرامج التربوية، وخاصة مع الاصلاحات التربوية الجديدة وضرورة إيجاد البديل لكل التغييرات الحاصلة.

الأهمية التطبيقية:

تتجلى في مساعدة المربيين والمعلمين والتربويين وذلك بتوضيح الغموض فيما يخص البرامج المتبعة في التربية والتعليم وخاصة برنامج كدسمارت، والعمل على تيسير فهم المخططات الدراسية حيز التطبيق في الحياة المدرسية خاصة وفي الحياة التعليمية بمختلف أشكالها.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال للصفوف (كي جي 1 كي جي 2).

حدود مكانية: مديرية التربية والتعليم في الرصيفة– الأردن.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022م.

مصطلحات الدراسة:

برنامج كدسمارت: برنامج مطور قامت الحكومة الأردنية الممثلة بوزارة التربية والتعليم بتبنيه حيث يهدف البرنامج الى تعليم طلبة رياض الأطفال بشكل محسوس ومثير بعيداً عن التجريد (إدارة التعليم العام، 2012).

ويعرف إجرائيًا: برنامج مطور قامت الحكومة الأردنية الممثلة بوزارة التربية والتعليم بتبنيه؛ وذلك بموجب اتفاقية وقعتها وزارة التربية والتعليم مع شركة IBM بتزويدها ب(448) جهاز حاسوب KIDSMART للتعليم المبكر خلال الأعوام من (2003 – 2013)، ووزعت على رياض الأطفال الحكومية.

الاتجاه: الحالة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال نحو رررنامج كيدسمارت بالإيجاب أو السلب (Alshorman, Bawa-neh,2018).

ويعرف إجرائيا: بالمستوى التي يتحصل عليه على مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت الجديد في محافظة الرصيفة بالأردن.

معلمات رياض الأطفال: يعرف في البحث الحالي بأنه مصطلح يطلق على معلمات رياض الأطفال، وهي الصفوف (كي جي 1 كي جي 2).

الرصيفة: هي منطقة تقع في المملكة الأردنية الهاشمية تابعة لحدود محافظة الزرقاء.

منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تهدف التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت الجديد في محافظة الرصيفة بالأردن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مديريات التربية والتعليم في لواء الرصيفة بالأردن، والبالغ عددهم (1365) معلمةً.

عينة الدراسة:

طبقت استبانة معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت على عينة تم اختيارها بطريقة العينة المتيسرة والبالغ عددها (312) معلمةً، حيث اعدت الاستبانة إلكترونيًا بسبب تداعيات فايروس كورونا وحفاظًا على الالتزام بالتدابير الصحية. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الأساسية على النحو الآتي:

الجدول (1)

يمثل توزيع عينة الدراسة بناء على متغيراتها الأساسية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
مكان السكن	القرية	114	36.5	312
	المدينة	198	63.5	
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	222	71.1	312
	ماجستير فأعلى	90	28.9	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	112	35.9	312
	5 - 10	72	23.1	
	11 - 15	53	17	
	16 فأعلى	75	24	
العمر	20 - 30	152	48.7	312
	30 - 40	123	39.5	
	40 فأعلى	37	11.8	

يشير الجدول رقم (1) إلى أن نسبة سكان القرية (36.5 %)

والمدينة (63.5 %)، أما نسبة حملة درجة البكالوريوس فأقل فكانت (71.1 %)، أما نسبة حملة دبلوم عالي فأعلى بلغت (28.9 %)، كما أشارت البيانات أن نسبة عينة الدراسة فيما يتعلق بسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) بلغت (35.9 %)، ونسبتهم من (6 – 10 سنوات) بلغت (23.1 %)، ونسبتهم من (11 – 15) فبلغت (17 %)، وأخيرًا نسبتهم من (16 سنة فأعلى) بلغت (24 %) بينما بلغت نسبة عينة الدراسة فيما يتعلق بالعمر (20 – 30) بلغت نسبتهم(48.7 %)، بينما العمر (30–40) بلغت نسبتهم (39.5 %)، بينما العمر (40 –فأعلى) بلغت نسبتهم (11.8).

أداة الدراسة:

استخدمت استبانة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت بعد إعدادها من قبل الباحث، حيث تكونت في صورتها النهائية من (24) فقرة، فُحص صدق الأداة وثباتها على النحو الآتي:

الصدق الظاهري:

جرى التحقق من الصدق الظاهري بعد إعداد استبانة اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت بصورتها الأولية بواقع (19) فقرة، وعرضت على مجموعة من المحكمين، والبالغ عددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس العام، وعلم النفس التربوي، ومناهج التدريس وأساليبها، لإبداء رأيهم وتحكيم فقرات الأداة بالحذف والتعديل وإضافة فقرات جديدة لتقيس ما وضعت لقياسه؛ حيث أضيفت أول سبعة فقرات من الاستبيان وحذف فقرتين (مكررة بصياغة أخرى)، وبناءً على ملاحظاتهم عدلت الأداة فأصبحت بشكلها النهائي مكونة من (24) فقرة. كما فحص صدق البناء على النحو الآتي:

صدق البناء باستخدام معامل بيرسون:

حسب معامل الارتباط بين الدرجة على الفقرة، والدرجة على المقياس الكلي، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة ودرجة المقياس الكلي

الفقرة	الكلية	الفقرة	الكلية	الفقرة	الكلية	الفقرة	الكلية	الفقرة	الكلية
1	.402**	6	.539**	11	.501**	16	.536**	21	.421**
2	.395**	7	.449**	12	.529**	17	.540**	22	.543**
3	.483**	8	.456**	13	.539**	18	.517**	23	.530**
4	.525**	9	.457**	14	.546**	19	.516**	24	.508**
5	.510**	10	.517**	15	.546**	20	.521**		

** معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (.01).

يتضح من خلال الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس الكلي تراوحت ما بين (.39– .54)، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (.01).

ثبات الأداة:

الاتساق الداخلي

استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وكانت نتائج تحليل معامل الثبات لأداة الدراسة (89 %)، وهي قيمة تسمح بإجراء الدراسة؛ إذ أن جميع قيم معاملات ألفا جاءت ضمن المجال المقبول، ما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثّبات.

مفتاح التصحيح:

مفتاح تصحيح ليكارت الخماسي باستخدام طريقة المدى

الحدود	المستوى
2.33 فأقل	منخفض
من 2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فأعلى	مرتفع

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- النسبة المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الإرتباط، معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).
- برنامج الرزم الإحصائية (SPSS): اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، واختبار المقارنات البعدية.

من أجل ذلك كله سعى الباحث للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، وهو:

◄ ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة؟

للإجابة على سؤال الدراسة الرئيس أعلاه، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة (الإستبانة) التي تقيس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت، وكذلك المستوى الكلي للأداة، كما هو موضح في الجدول (3) على النحو الآتي:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية لقياس اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	يساعد الطلبة على زيادة الاتزان الانفعالي	3.95	1.00	مرتفعة
1	يساعد على زيادة السعادة لدى الطلاب	3.92	1.05	مرتفعة
24	يساعد الطلبة على تعلم العمليات الحسابية بشكل أفضل	3.88	1.00	مرتفعة
13	يساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بشكل سلس وواضح	3.85	1.06	مرتفعة
10	يساعد الطلبة على رفع مستوى الدافعية لديهم	3.83	0.99	مرتفعة
16	يساعد الطلبة على تعلم القراءة بشكل أفضل	3.81	1.02	مرتفعة
23	يساعد الطلبة على الوصول للمادة التعليمية بكل سهولة ويسر	3.80	1.04	مرتفعة
21	يساعد الطلبة على أن يتعلموا بأقل وقت	3.80	1.00	مرتفعة
18	يساعد الطلبة على الانتباه والتركيز أكثر للدرس	379	1.00	مرتفعة
14	يساعد الطلبة على تنمية مهارة حل المشكلات	3.72	1.03	مرتفعة
11	يساعد الطلبة على تعزيز الاستقلالية لديهم	3.71	1.05	مرتفعة
7	يساعد على زيادة حب الاستطلاع والاستكشاف	3.70	1.01	مرتفعة
4	يساعد الطلبة على التعامل مع المواقف والأحداث	3.70	1.00	مرتفعة
2	يساعد على كسر الروتين والملل بالتعليمَ	3.69	1.02	مرتفعة
3	يساعد على التحكم والسيطرة بالانفعالات	3.69	1.01	مرتفعة
8	يساعد البرنامج الطلبة على تعزيز التواصل الاجتماعي لديهم	3.69	0.99	مرتفعة
12	يساعد الطلبة على جعل التعليم أكثر متعة وتسلية	3.68	1.06	مرتفعة
15	يساعد الطلبة على تنمية المهارات الأدائية لديهم	3.68	0.98	مرتفعة
17	يساعد الطلبة على تعلم الكتابة بشكل افضل	3.67	1.04	مرتفعة
19	يساعد الطلبة على أن يصبحوا أكثر تفاعلاً	3.67	1.01	مرتفعة
22	يساعد الطلبة على تنمية الثقة بالنفس لديهم	3.67	0.97	مرتفعة
6	يساعد الطبة على الاتزان النفسي	3.67	0.96	مرتفعة
9	يساعد الطلبة على تشكيل المفهوم الذاتي لديهم	3.66	1.01	مرتفعة
20	يساعد الطلبة على أن يتعلموا بأقل جهد	3.66	1.00	مرتفعة
	الكلية	3.74	1.02	مرتفعة

يتبين من الجدول أعلاه أن الدرجة الكلية لاتجاهات المعلمات نحو برنامج كيدسمارت كانت مرتفعة: بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.02)؛ حيث احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.00)، في حين احتلت الفقرة رقم (20) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.01).

ويعزو الباحث هذه النتيجة والمتمثلة بالدرجة المرتفعة لاتجاهات المعلمات نحو برنامج كيدسمارت لأنه يحقق أكثر فائدة لمعلمات رياض الأطفال من خلال كونه مكمل لإجراءات التعليم والتخطيط، كما أنه سيحسن تعليم الأطفال من الناحية التقنية عن طريق الإتاحة للمعلمات بأن يجربنّ تقنيات حديثة مع طلابهم. كما تسمح البرمجية للأطفال تطوير قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم، وبطريقة تجعل الطفل يعي أن الحاسوب هو إحدى الطرائق التي من خلالها يستطيع انجاز المهام والأنشطة، وبطريقة تتضمن تدريب الأطفال على مهارات تعليمية مختلفة مثل حل المشكلات والاستقصاء الأمر الذي يعود بالايجاب بالنسبة لتعاون الطلبة تتفاعلهم مع المعلم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Hatzi-gianni, Kalaitzidis,2018) ودراسة (Dogan Altun, 2018) اللتين أكدتا على زيادة دافعية الطلبة نحو اتقان المهارات التعليمية كحل المشكلات والإستقصاء عند استخدامهم لبرمجية كيدسمارت.

أسئلة الدراسة:

انبثق عن سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت في التعليم والتعلم في لواء الرصيفة باختلاف مكان السكن؟

للإجابة عن السؤال الأول ومعرفة الفروق الظاهرية الدلالة إحصائياً في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت تعزى لمتغير مكان السكن، استخدم Independent Sample T-Test اختبار (ت) للعينات المستقلة، وحسب الجدول (4)

الجدول (4)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت وفقا لمتغير مكان السكن

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مكان السكن	القرية	77	2.94	0.58	310	1.054	.276
	المدينة	235	2.86	0.79			

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت وفقًا لمتغير مكان السكن. ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن البرنامج المطبق لا يختلف من حيث الأدوات وآلية التطبيق باختلاف المكان فتطبيق البرنامج متشابه بكل التفاصيل لا يختلف باختلاف المكان. وتتفق النتيجة الحالية بأهمية التعلم الإلكتروني الذي يضيف طابع المرح، وكسر الروتين، والتعلم غير

للتقليدي مع العديد من الدراسات منها دراسة (Tuul-ing et al., 2019)، ودراسة (Mizrap, 2012) ودراسة (Cohrssen et al., 2016) التي تحدثت أيضًا عن أهمية التعلم باللعب، والتعلم بالهواء الطلق والتعلم غير التقليدي في رفع دافعية الطالب نحو التعلم وجعله أكثر تركيزًا باختلاف الأماكن.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة على السؤال الثاني، استخدم اختبار «ت» للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) لمعرفة الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في جدول (5):

الجدول (5)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة (Independent Sample t- test) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لإتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	198	2.78	0.67	310	1.067	.671
	ماجستير فأعلى	114	2.92	0.59			

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت وفقًا لمتغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن التعامل مع البرنامج الجديد يعتمد على المهارات التي تتعامل بها المعلمة أي الكفاءة أكثر من اعتماده على الكفايات التي لدى المعلمة مما أظهر اتجاهات متشابهة متماثلة لدى المعلمات نحو برنامج كيدسمارت. وتتفق نتائج الدراسة الحالية هنا مع العديد من الدراسات منها، دراسة (Alghamdi,2022) ودراسة (Dogan Altun,2018) ودراسة (Mahajan,2016)،

التي تحدثت عن أهمية استخدام التعلم بالبرمجيات التعليمية في رفع الروح المعنوية لدى المعلم أثناء تدريس الطلبة، علماً بأن تلك الدراسات شملت جميع المعلمين الذين يحملون مؤهلات علمية مختلفة؛ حيث لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بنتائج دراساتهم.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على السؤال الثالث، استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمتغير الخبرة كما هو واضح في جدول (6)، ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة إن وجد فروقًا دالةً إحصائيًا في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، كما يظهر في الجدول (7) على النحو الآتي:

جدول (6)

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	112	2.88	0.60
10 - 5	72	2.78	0.54
15-11	53	2.64	0.45
16 فأعلى	75	2.55	0.44
المجموع	312	2.70	0.52

يتضح من الجدول (6) بالاطلاع على المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة يتضح أن هناك فروقًا ظاهريةً وللتحقق ما إذا كانت هذه الفروق دالةً إحصائيًا استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (7) على النحو الآتي:

الجدول (7)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للفروق الظاهرية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3.410	4	1.222	4.111	.007
داخل المجموعات	82.184	308	.265		
المجموع	85.597	312			

ونتيجة لأن الفرق ما بين المتوسطات الحسابية، سنوات الخبرة المختلفة للمعلمات كانت دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (0.5)، ونتيجة لذلك ولمعرفة لمن كانت هذه الفروق الدالة استخدام المقارنات البعدية وفق اختبار(شافيه)، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائيًا وفق نتائج الجدول (8):

جدول (8)

المقارنات البعدية لمعرفة الاختلاف في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت

الخبرة	10–5	11 - 15	16 فأعلى
أقل من 5 سنوات		0.24*	0.33*
5-10 سنوات	0.10*	0.14*	0.23
11 - 15			0.9*

أظهرت نتائج المقارنات البعدية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح سنوات الخبرة الأقل تباعًا حيث إن نسبة تفاعل المعلمات مع برنامج كيدسمارت يتناقص مع التقدم بسنوات الخبرة. وعند مقارنة سنوات الخبرة

المختلفة (أقل من خمس سنوات)، وما تبقى من سنوات الخبرة (5 – 10 عام)، و(11 – 15)، و(16 عام فأعلى) تبين أن الفرق بالمتوسطات كان لصالح (أقل من خمس سنوات) حيث بلغت القيمة (0.10*،0.24*،0.23*) لما تبقى من سنوات الخبرة بالترتيب. وعند مقارنة سنوات الخبرة المختلفة (5 – 10 عام)، وما تبقى من سنوات الخبرة (11 – 15 عام)، و(16 عام فأعلى) تبين أن الفرق بالمتوسطات كان لصالح (5 – 10 عام) حيث بلغت القيمة (0.14*،0.23*) لما تبقى من سنوات الخبرة بالترتيب. وعند مقارنة سنوات الخبرة المختلفة (11 – 15 سنة)، و(16 عام فأعلى) تبين أن الفرق بالمتوسطات كان لصالح (11 – 15 عام)؛ حيث بلغت القيمة (9.*).

يعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن برنامج كيدسمارت يستند إلى استخدام التكنولوجيا بالتعليم ولأن المعلمات ذوي الخبرة القليلة قد عايشن التكنولوجيا أكثر من غيرهن من خلال استخدامهن التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني؛ لذلك نرى اندماجهم نحو الوسائل الإلكترونية غير التقليدية يكون أكثر من غيرهن لأنهم تعلموا بهذه الطريقة والشخص ينجذب بالعادة بالطريقة التي جربها من قبل. كما أن التدريس باستخدام برمجية كيدسمارت يعد نوعا من التجديد المحبب للأطفال والتشويق والجذب بعيداً عن الروتين بخاصة مع ما تتمتع به هذه البرمجية من (الأصوات والصور والحركات والشخصيات المحببة للأطفال والألوان التي تجذب انتباههم، وتسهل وصولهم للمعرفة بشكل امن) وهذا النمط التعليمي الذي يركز عليه معلمات الخبرة المنخفضة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Boehncke, 2012) و(Mizrap, 2012) و (Cohrssen et al., ,2016) التي دلت على أهمية برمجية كيدسمارت كونها تعد برمجية فريدة من نوعها من حيث إنها وسيلة إعلامية تربوية امنة وممتعة، ومفيدة تدرب الطلبة على الاستكشاف بشكل أفضل وتدربهم على إدراك علاقات السبب والنتيجة بشكل فاعل، ونشط كما أنها تعمل على تحسين دافعية الأطفال.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت تعزى لمتغير العمر؟

للإجابة عن السؤال الرابع، استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمتغير العمر، كما هو واضح في جدول (9)، ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة إن وجدت فروقًا دالةً إحصائيًا في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت تبعًا لمتغير العمر، كما يظهر في الجدول (9) على النحو الآتي:

الجدول (9)

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20 - 30 سنة	152	3.48	0.97
30 - 40	12	3.21	0.86
40 – فأعلى	36	1.77	0.23
	312	3.17	0.84

يتضح من الجدول (9) بالاطلاع على المتوسطات الحسابية تبعًا لمتغير العمر يتضح أن هناك فروقًا ظاهريةً وللتحقق ما إذا كانت هذه الفروق دالةً إحصائيًا استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يظهر في الجدول (10) على النحو الآتي:

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق الظاهرية في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو برنامج كيدسمارت تبعاً لمتغير العمر

التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3,436	3	1,247		
داخل المجموعات	82,.212	309	.277	4.135	.008
المجموع	85.597	312			

ونتيجة لأن الفرق مابين المتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية المختلفة للمعلمات كانت دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (05.)، ونتيجة لذلك ولمعرفة لمن كانت هذه الفروق الدالة تم استخدام المقارنات البعدية وفق اختبار (شافيه)، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائيًا وفق نتائج الجدول الآتي:

الجدول (11)

اختبار المقارنات البعدية لمعرفة الاختلاف في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو برنامج كيدسمارت

العمر	30 - 40	40 فأعلى
30-20	.27*	1.71*
40-30		1.44*

أظهرت نتائج المقارنات البعدية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح سنوات العمر الأقل تباعًا حيث أن نسبة تفاعل المعلمات مع برنامج كيدسمارت يتناقص مع التقدم بسنوات العمر. وعند مقارنة سنوات العمر المختلفة (20 – 30)، وما تبقى من سنوات العمر (30 – 40)، و(40 عام فأعلى) تبين أن الفرق بالمتوسطات كان لصالح (20–30) حيث بلغت القيمة (0.27*، 1.71*) لما تبقى من سنوات العمر بالترتيب. وعند مقارنة سنوات العمر المختلفة (4–30)، و(40 عام فأعلى) تبين أن الفرق بالمتوسط كان لصالح (30 – 40) حيث بلغت القيمة (1.44*).

يعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن المعلمات ذات العمر الأقل تكون دافعيتهن وتشوقهن وحماسهن نحو استخدام الأشياء الجديدة أكثر إثارة من المعلمات ذوي العمر الأكبر. كما يعزو الباحث أيضًا إلى أن المعلمة ذو العمر الأقل تكون خبرتها الأكاديمية قليلة، لذلك ترى أنها تكون أكثر قابلية لإستخدام برنامج كيدسمارت لأنها تبحث عن أي تجربة جديدة تعمل على زيادة خبرتها الأكاديمية. كما ترى المعلمات الأكبر عمرًا غير مقتنعات بشكل كلي اتجاه استخدام التكنولوجيا بالتعليم على عكس المعلمات الأصغر عمرًا

اللواتي عاصرن بتعليمهن الجامعي (المجموعات التربوية عبر الإنترنت، والتيلغرام، والزوم)، لذلك تكون اتجاهاتهن نحو استخدام برنامج كيدسمارت أكثر من المعلمات الأكبر سنًا.

ويعزو الباحث أيضًا النتيجة الحالية إلى أن برمجية كيدسمارت برمجية تعليمية ساعدت في التوجه نحو الاقتصاد المعرفي ومواكبة عصر التطور، والتقدم العلمي، من خلال دخولها إلى رياض الأطفال، ومساعدة الأطفال وخاصة القاطنين في المناطق المحرومة والنائية، من خلال مسايرة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي تحقيق قدر من التنمية المعرفية في المفاهيم الأساسية للبناء المعرفي، كالمفاهيم العلمية والقدرة على مواجهة المشكلات في المواقف الحياتية المتنوعة، وامتلاك المهارات التي يتوقع من طفل الروضة أن يمتلكها. وهذا ما يعد أمرًا مثالياً ونموذجياً بالنسبة للمعلم الذي يتجاوز عمره الأربعين عامًا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Hatzigianni & Kalaitzidis, 2018) ودراسة (Bogatić, 2014) اللتين تحدثتا عن اتجاهات المعلمين التي تتطور بشكل إيجابي نحو أهمية استخدام التعلم باللعب للأطفال نتيجة لسرعة تعلمهم، وزيادة الدافعية لديهم أثناء التعلم.

التوصيات:

1. عقد ذوي الاختصاص اجتماعات بؤرية، أو عنقودية لجميع عناصر العملية التربوية (المعلمون، مديرو المدارس، أولياء الأمور) لمناقشة نقاط القوة والضعف وكذلك الفرص والتحديات في برنامج كيدسمارت.
2. حث المعلمين من ذوي سنوات الخبرة المتقدمة على اهمية التفاعل مع برنامج كيدسمارت.
3. حث المعلمين من الأعمار المرتفعة على اهمية التفاعل مع برنامج كيدسمارت.
4. تدريب المعلمات على البرنامج، ومناقشة ملاحظاتهن عليه لتعزيز انتمائهن اليه وزيادة تقبلهن له.
5. مشاركة المعلمات ومديرات رياض الأطفال في وضع الخطط الاستراتيجية طويلة الامد ومتوسطة وقصيرة الامد نحو تحسين العملية التربوية باستخدام برنامج كيدسمارت.
6. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد الندوات والمؤتمرات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والتهوض به.

أولاً: المصادر و المراجع العربية:

- إدارة التعليم العام.(2012). وحدة إشراف والتطوير التربوي. وزارة التربية واالتعليم الأردنية.
- بدير،كريمان محمد.(2008).التعلم النشط. عمان؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحريري، رافدة (2010). طرق التدريس بين التقليد والتجديد.. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
- الحيلة. (2006). الألعاب من أجل التفكير والتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر.
- الزبيدي، كامل (2003). علم النفس الاجتماعي، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- الزغلول، عماد (2005). مبادئ علم النفس التربوي ط5، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- زيتون، كمال (2004). تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية، القاهرة: عالم الكتب.
- سويف، مصطفى (1983). مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الصمادي، محارب علي.(2010).استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق. ، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع
- عبد الله، معتز (1998). بحوث في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (2002). علم النفس العام، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية المترجمة:

- *General Education Administration, (2012). Training and Educational Development Unit. Jordanian Ministry of Education.*
- *Bdair, K. (2008). Active Learning. Amman: Al-Masirah House for Publishing and Distribution.*
- *Hariri, R. (2010). Teaching Methods Between Tradition And Innovation. Amman: Al-Fikr House for Publishing and Distribution.*
- *Al-Hayaleh, (2006). Games for Thinking and Education, Amman: Al-Masirah House for Publishing and Distribution.*
- *Al-Zubaidi, K. (2003). Social Psychology. Amman: Al-Warraq House for Publishing and Distribution.*
- *Zaghloul, I. (2005). Principles of Educational Psychology, 5th Edition, UAE: University Book House.*
- *Zeitoun, K. (2004). Teaching Science for Understanding, a Constructivist Vision, Cairo: The World of Books.*
- *Soueif, M. (1983). Introduction to Social Psychology, Cairo: Anglo-Egyptian Library.*
- *Al-Smadi, M. (2010). Teaching Strategies Between Theory and Practice. Amman: Qandil House for Publishing and Distribution.*
- *Abdullah, M. (1998). Research in Social Psychology, Cairo: Gharib House for Printing and Publishing.*
- *Qatami,Y. & Adas, A. (2002). General Psychology, Amman, Jordan: Al-Fikr House for Publishing and Distribution.*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- *Ajlouni, K. and Aljarrah, A. (2011). The Impact of Using the Kidsmart Program On Facilitating Children›s Access and Use of ICT Tools According to Jordanian public Kindergarten Teacher›s Viewpoint. Education 132 (2), 242-261.*
- *Alghamdi, A. (2022). Saudi Teachers' Attitudes towards using Online Learning for Young Children during the Covid-19 Pandemic. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research,21,(6).11-25.*
- *Alshorman, B., Bawaneh, A. (2018). Attitudes of Faculty Members and Students towards the Use of the Learning Management System in Teaching and Learning, The Turkish*

Information Technology in Irbid From Their Point of View. Journal of Advances in Social Science and Humanities,7,(10), 1957 – 1966.

- *Latchanna, G., (2009). Attitudes of Teacher Towards The use of Active Learning Methods. ReseaeshGate, 1,(3),1-5*
- *Mahajan, G. (2016). Attitude of Teachers Towards the Use of Technology in Teaching. Education and Applied Social Sciences 7,(2),141-146.*
- *McGuire, W. (1986). The Vicissitudes of Attitudes and Similar Representational Constructs in Twentieth Century Psychology. European Journal of Social Psychology, 16(2), 89- 130*
- *Mizrap, B., (2012). Developing Turkish Preservice Preschool Teachers› Attitudes and Understanding about Teaching Science through Play, International Journal of Environmental and Science Education, 7 (2), 141-166*
- *https://doi.org/10.1002/ejsp.2420160202*
- *Ramani, G., Daubert, G., Lin, G, Kamarsu, S., Wodzinski, A., & Jaeggi, S., (2019). Racing Dragons and Remembering Aliens: Benefits of Playing Number and Working Memory Games on Kindergartners› Numerical Knowledge. Developmental Science 23, (4),833-848*
- *Robert, C. (1986). Applying psychology: Library Thing,. Retrieved on March 3, 2021 from: http://www.librarything.com/work/2990497*
- *Rubin, Z. and McNeil, B. (1985). Psychology: Being human. New York. Harper and Row. Retrieved on March 3, 2021 from: http://www.faqs.org/copyright/the-psychology-of-being-human-brief-update-ed-by-zick-rubin*
- *Siraj-Blatchford., J. & Siraj-Blatchford., I. (2004), IBM Kidsmart Early Learning programme European Evaluation France, Germany, Italy, Portugal, Spain and UK Final Faculty of Social Sciences - Papers. 1672. https://ro.uow.edu.au/sspapers/1672*
- *Simpson, R. and Oliver, J. (1985). Attitude Toward Science And Achievement Motivation Profiles Of Male And Female Science Students In Grades Six Through Ten, Science Education, 69(4) , 511 – 526.*
- *Tesser, A., & Shaffer, D. R. (1990). Attitudes and attitude change. Annual Review of Psychology, 41, 479–523.*
- *Tuuling, L, Õun, T., & Ugaste, A., (2018). Teachers' Opinions on Utilizing Outdoor Learning in the Preschools of Estonia. Journal of Adventure Education and Outdoor Learning, 19, (4), 358-370*
- *Vos, Nienke N., Van Der Meijden, Henny H., and Denessen, Eddie E. (2011). Effect of Constructing Versus Playing an Educational Game on Student Motivation and Deep Learning Strategy Use, computers and education 56(1): 127-137. Retrieved on 29-3-2012, from http: // web .ebscohost .com/ehost/detail.*
- *Wareing, C. (1990). A Survey of Antecedents of Attitudes Toward Science, Journal of Research in Science Teaching , 27(4) , 371- 386.*
- *Wirawani, B.(2015).Effect of Ply on Critical Thinking: What Are the Perception of Preserves Teacher, International Journal Of Social Science And Humanity ,5(12),1024-1032.*
- *Wernbacher, T, Pfeiffer, A, Wagner, M, Hofstätter, J. (2012). Learning by Playing: Can Serious Games be fun? European Conference on Games Based Learning, 1, (1), 533-559.*
- *Zacharia, Z. and Barton, A. (2004). Calabrese Urban Middle – school students Attitudes toward a defined science, science Education, 88(2), 197 – 222.*
- *Zanna, M., and Rempel, J. (1988) Attitudes: A New Look at an Old Concept. In: Bar-Tal, D. and Kruglanski, A.W., Eds., the Social Psychology of Knowledge, Cambridge University Press, and Cambridge, UK.*

Online Journal of Educational Technology 17 ,(3).1-15.

- *Al-Natour, M. and AL-Ajlouni, K. (2009). An Evaluative Study of the Kidsmart program as viewed by public Jordanian kindergartens teachers. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, 6 (6), 27-46*
- *Boehnck, G. (2012). Kidsmart- Media Competence on Entering School, Conference: ECER, The Need for Educational Research to Champion Freedom, Education and Development for Al, Retrieved from:http://www.eeraecer.de/index.php?id=421&Action=showNetworkDetailForConference&networkUid=129&conferenceUid=6&cHash=7744897e0b4a18c444c4ebdc12eefdaf from 12/3/2021*
- *Brown, E. T. (2005). The Influence of Teachers' Efficacy and Beliefs Regarding Mathematics Instruction in the Early Childhood Classroom. Journal of Early Childhood Teacher Education,26, 239-257*
- *Bruckmann., S. & Carvalho, T. (2018). Understanding Change in Higher Education: An Archetypal Approach. Higher Education, 76(4), 629-647. https://doi.org/10.1007/s10734-018-0229-2*
- *Bogatić, K. (2014). Preschool Teachers› Attitudes towards Play. Croatian Journal of Education, 16,(1),113-125*
- *Coates ,J. & Pimlott-Wilson, H. (2019). Learning While Playing: Children's Forest School experiences in the UK. British Educational Research Association,45,(1),21-40.*
- *Cohrssen, C., Church, C., Tayler, T. (2016). Play-Based Mathematics Activities as a Resource for Changing Educator Attitudes and Practice. Early Childhood Education,3,(2),1-14.*
- *Cross, A., Traub, E., Pishgahi, L., and Shelton, G. (2004). Elements of Successful Inclusion for Children with Significant Disabilities, Topics in early childhood special education, 24(3), 169 – 183.*
- *Dogan Altun, Z. (2018). Early Childhood Pre-Service Teachers' Perspectives on Play and Teachers' Role. International Education Studies, 11, (8), 91-97.*
- *Eagley, A., and Chaiken, S. (1993). The psychology of Attitudes. Harcourt Brace Jovanovich College Publishers , New York University. http://www.getcited.org/cits/PP/1/PUB/103017267*
- *Ghanbari, N., Hariatmadari, A., Ahghar, Q., and Seif Naraghi, M., (2011). Study of Educational Plays Effect to Learn Concepts of Mathematics Curriculum in First –Grade Girl Students of Shar – E – Ray , Australian Journal Of Basic & Applied Sciences , 5(12): 2431--2437. Retrieved on 11-07*
- *Hatzigianni, M., & Kalaitzidis, L., (2018). Early Childhood Educators' Attitudes and Beliefs Around the Use of Touchscreen Technologies by Children Under Three Years of Age. British Journal of Educational Technology, 49,(5), 883-895*
- *Hackman, S. ,Zhang, D., Jingwen He., H., (2021). Secondary School Science Teachers' Attitudes Towards STEM Education in Liberia. International Journal of Science Education 43,(2), 223-246.*
- *Hayes, N., and Thomas, N., (1996). Foundation of Psychology Ltd, UK sons. Retrieved on March 3, 2021, from: http://books.google.com/books?hl=ar&lr=&id=2m1UQI4QpVsC&oi=fnd&pg=PT18&dq=Foundation+of+psychology+Ltd&ots=qKQJPuK0FM&sig=ziS9miwNJn4r9PSsyqC0z8t946Q#v=onepage&q=&f=false*
- *Jarvis, T. and Pell , A. (2005). Factors Influencing School Children's Attitudes Toward Science Before, During and After a Visit to the UK National Space Centre, Journal of research in science teaching, 42(1) , 53 – 83. https://doi.org/10.1002/tea.20045*
- *Janine K. Coates, Helena Pimlott-Wilson.(2018). Learning While Playing: Children›s Forest School Experiences in the UK. British Educational Research Association 45,(1).21-40*
- *Khasawneh, M., (2021). Attitudes of Teachers of Learning Disabilities in English Language Towards the Use of*